

الكفاية في علم الرواية

(باب الحاق الاسم المتيقن سقوطه في الإسناد) .

إذا كان في الأصل حديث محفوظ معروف وقد سقط من إسناده رجل جار أن يلحق بمكانه ويكتب في موضعه مثال ذلك ما أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي أملاء قال ثنا أحمد بن إسماعيل قال ثنا مالك بن أنس عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن يعني عن عائشة أنها قالت كان رسول الله ﷺ يدني الي رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الإنسان كان هذا الحديث في أصل بن مهدي عن عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت كان رسول الله ﷺ يدني الي رأسه وقد سقط ذكر عائشة والحديث محفوظ لا يختلف على مالك فيه أنه عن عمرة عن عائشة مع استحالة كون عمرة مدركة للنبي A وألحقنا فيه ذكر عائشة إذ لم يكن منه بد وعلمنا أن المحاملي كذلك رواه وإنما سقط من كتاب شيخنا أبي عمرو قلت فيه يعني عن عائشة لأجل أن بن مهدي لم يقل لنا ذلك وهكذا رأيت غير واحد من شيوخنا يفعل في مثل هذا وقد أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنا إسماعيل بن علي الخطيبي قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول سمعت وكيعا يقول أنا استعين على الحديث بيعني